وفي المقصور الخ الى ان هذيلا تقلب الف المقصور خاصة
ياءً فتقول عصيّ واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في اليا
معه الفتح والتسكين فتقول غلاميَ وغلاميْ **إعمال المصدر**

بفعله المصدرَ ألحق في العمل ... مضافا او مجردا او مع أل
إن كان فعلٌ مع أن او ما يحل ... محله ولاسم مصدر عمل

يعمل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما ان يكون
نائبا مناب الفعل نحو ضربا زيدا فزيدا منصوب بضربا
لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر مرفوع به كما في
اضرب. وقد تقدم ذلك في باب المصدر الموضع الثاني
ان يكون المصدر مقدرا بان والفعل او بما والفعل
وهو المراد بهذا الفصل فيقدر بان اذا اريد المضي
او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا امس وغدا التقدير
من ان ضربت زيدا امس ومن ان تضرب زيدا غدا ويقدر
بما اذا اريد به الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الآن التقدير
مما تضرب زيدا وهذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة
احوال مضافا نحو عجبت من ضربك زيدا او مجردا عن
الاضافة وأل وهو المنون نحو عجبت من ضربٍ زيدا
او محلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا واعمال
المضاف اكثر من اعمال المنون واعمال المنون اكثر من

اعمال

اعمال المحلى بال ولهذا بدأ المص بذكر المضاف ثم المجرد ثم
المحلى ومن اعمال المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما فيتيما منصوب باطعام وقول الشاعر

بضربٍ بالسيوف رؤوسَ قومٍ ... أزلنا هامهن عن المقيل

فرؤوس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلى بال قوله

ضعيفُ النكاية أعداءَه ... يخال الفرار يراخي الأجل

وقوله

فإنك والتأبينَ عروةَ بعدما ... دعاك وأيدينا إليه شوارع

وقوله

لقد علمت أولى المغيرة أنني ... كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

فاعداءه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتابين ومسمعا
منصوب بالضرب واشار بقوله ولاسم مصدر عمل الى ان اسم
المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما ساوى
المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا من بعض
ما في فعله دون تعويض كعطاء فانه مساو لاعطاء معنى
ومخالف له بخلوه من الهمزة الموجودة في فعله وهو خال
منها لفظا وتقديرا ولم يعوض عنها شي واحترز بذلك
مما خلى من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه تقديرا فانه
لا يكون اسم مصدر بل يكون مصدرا وذلك نحو قتال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)